برئاسة الزوكا .. اللقاء التشاور

التأكيد على استكمال بناء الدولة المدنية الـ

تعز - محمد أنعم - جميل الجعدبي

برئاسة الاستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام المساعد للمؤتمر انعقد اللقاء التشاوري للقيادات التنظيمية لفروع المؤتمر الشعبي العام بمحافظتي وجامعتي (إب وتعز) صباح الخميس في قاعة الفقيد عبدالله عبدالوهاب نعمان (الفضول) بمدينة تعز، وبحضور الأستاذ/ نجيب العجي- رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي، والقاضي/ احمد عبدالله الحجري - محافظ محافظة اب عضو اللجنة العامة رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بمحافظة إب،والأستاذ نبيل شمسان عضو الهيئة الوزارية للمؤتمر عضواللجنة الدائمة ،وهو اللقاء الذي يأتي ضمن اللقاءات التشاورية التي تشمل جميع فروع المؤتمر الشعبي العام بمختلف محافظات الجمهورية في إطار الاستعدادات للمشاركة في الحوار الوطني «المرتقب» والوقوف على مستوى تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية «المزمنة».

وافتتح اللقاء التشاوري بالنشيد الوطني وتلاوة آي من الذكر الحكيم, ثم وقف المجتمعون لقراءة الفاتحة على روح شهيد الوطن الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني (رئيس الهيئة الشورووية للمؤتمر الشعبي العام والأمين العام الأسبق) الذي استشهد متأثراً بجراحه جراء الاعتداء الإرهابي الذي استهدف رئيس الجمهورية «السابق» علي عبدالله صالح وكبار قيادات الدولة والمؤتمر في الثالث من يونيو ٢٠١١م، وكل أرواح شهداء الديمقراطية والحرية والعدالة والدولة المدنية الحديثة الذين سقطوا في الأزمة الأخيرة التي مرت بها البلاد.

بعد ذلك ألقيت الكلمة التوجيهية لتشاوريات المؤتمر والموجهة من الأخ المناضل عبدربه منصور هادي _ رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر.. الأمين العام والتي ألقاها بالنيابة عنه الأستاذ/ عارف عوض الزوكا الأمين العام المساعد للمؤتمر، والتي حيا فيها أعضاء المؤتمر الشعبي العام المشاركين في الفعالية التنظيمية التشاورية التي تنعقد في ظل ظروف استثنائية يخوض الوطن غمارها في إطار عملية الانتقال المنشود نحو الاستقرار وبناء اليمن الجديد الذي يتطلع إليه كافة أبناء شعبنا على امتداد الوطن.

وخاطب الرئيس عبدربه منصور هادي أعضاء المؤتمر الشعبي العام، بقوله : عليكم الشعور بالاعتزاز والفخر بدور تنظيمكم ومكانته وتاريخه وبما حققه من أجل الوطن وفي المقدمة منجز الوحدة العظيم الذي ينبغي الحفاظ عليه في إطار رؤية شاملة ومتجددة ينتهجها الحوار الوطني وبما يرسخ اللحمة الوطنية ويحقق لكل أبناء الوطن في شرقه وغربه وشماله وجنوبه تطلعاتهم وغاياتهم المرجوة في الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار.

وحث رئيس الجمهورية، النائب الأول لرئيس المؤتمر، اللقاءات التشاورية للمؤتمر الشعبي العام في عموم محافظات الجمهورية على الوقوف أمام كافة القضايا والتطورات بوعي عميق وإدراك لحقائق الواقع ومتطلباته وحرص واجب ومسئول مستلهمين كافة الظروف والتحديات والتحولات التي يشهدها الوطن على أكثر من صعيد .. وما الذي ينبغي أن ينهض به المؤتمر منفردا أو بالشراكة مع الآخرين من أجل تجاوز أي عثرات واستلهام المستقبل المنشود للوطن.

وخلال اللقاء التشاوري حيا الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام المشاركين باللقاء التشاوري متمنياً لهم في اتصالا هاتفي النجاح والتوفيق في مهامهم.

بعد ذلك فتح الاستاذ/ عارف الزوكا باب النقاش الذي تناول فيه المشاركون مجمل القضايا الوطنية والتنظيمية والتي تم التعاطي معها بروح مسئولة عكست حرص أعضاء المؤتمر الشعبي العام على المصلحة الوطنية العليا وامن الوطن واستقراره وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل ، وبعد نقاش جاد ومسئول تجاه جميع القضايا التي نوقشت في اللقاء, والاستماع إلى الآراء والمداخلات من قبل الحاضرين ثمنوا فيها الكلمة الهامة لفخامة رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام واعتبروها أساساً لمنطلقات العمل المستقبلي ووثيقة هامة من وثائق اللقاء التشاوري, وحيوا جهوده الكبيرة التي يبذلها في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار وإنجاح عملية التسوية السياسية وتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وحماية المكاسب الوطنية والتنموية.

وحيّا المشاركون الدور الوطني الكبير للزعيم/ علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وتنازله عن الاستحقاق الرئاسي الدستوري وتسليمه للسلطة بأسلوب سلس وديمقراطي, حقنا لدماء اليمنيين وحفاظا على المكاسب الوطنية والتنموية التي تحققت خلال ٣٣ عاما من حكمه للوطن, وحرصه الشديد على إنجاح التسوية السياسية وتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لتجنيب اليمن ويلات الحروب والتمزق والصراعات الدامية وثمن المشاركون في اللقاء التشاوري متابعة واهتمام الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بفعالية اللقاء التشاوري واتصاله الهاتفي المباشر وتمنياته لفعالية اللقاء التوفيق والنجاح.

وعلى ضرورة تكاتف جميع اليمنيين, حزبيين ومستقلين ومنظمات مجتمع مدني, من اجل بناء دولة مدنية حديثة خالية من مظاهر الفوضى والطائفية والجهوية والسلالية والعصبية المقيتة بما يكفل التعايش السلمي بين كل مكونات المجتمع اليمني ويكفل عدم تذكية الصراعات الدينية والمذهبية وطمس هوية الآخرين.

في كلمة القاضي الحجري :

نحذّر من تحالف شبابي لإنقاذ اليمن من «شـــيخوخة» الأحزاب

دعا القاضي أحمد عبدالله الحجري- عضو اللجنة العامة رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر الشعبي العام بمحافظة إب- الشركاء في الساحة السياسية الى فتح صدورهم ومد أياديهم كما تفعل قيادة المؤتمر الشعبي العام وتشكيل تكتل وتحالف وطني يعد بمثابة حزب لانقاذ الوطن والسلم الاجتماعي.

وعبّر القاضي الحجري عن أمله في توحيد صفوف شركاء العمل السياسي وتوحيد الصف الوطني والسير سوياً في اتجاه واحد خلف قائد المسيرة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام.

وفي كلمته التي القاها نيابة عن الهيئة التنفيذية للمؤتمر بمحافظتي «تعز وإب» في أعمال اللقاء التشاوري لقيادات المؤتمر المنعقد الخميس في تعز، أكد القيادي المؤتمري أحمد الحجري على احتياجهم في السلطة التنفيذية والمحلية في المحافظتين إلى تحقيق الأمن والاستقرار والالتفات إلى معاناة الناس ومشاكلهم وإنهاء المناكفات والإحتكاكات السياسية على مستوى القمة. محذراً في هذا الصدد من نشوء تحالف شبابي في عموم محافظات الجمهورية ضد القيادات كبيرة السن على رأس الأحزاب السياسية التي فشلت في إخراج الوطن من الأزمة وفقاً لبنود المبادرة الخليجية وآليتها.

وأشار عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام إلى أن ارتفاع الأصوات يأتي كنتيجة ملموسة للحراك السياسي والاجتماعي الذي تشهده اليمن، منوهاً إلى الجاهزية العالية لارتفاع الاصوات مجدداً وفي كل مرحلة من المراحل في حال عدم إدراك واستشعار خطورة ما يعتمل في أنحاء الوطن وما يعانيه أبناء الشعب اليمني في مختلف المجالات.

وعبّر القاضي احمد الحجري عن اعتزاز المؤتمر الشعبي العام بإنتاج وصياغة وثيقة المبادرة الخليجية وآليتها لإخراج اليمن من الأزمة، مؤكداً تمسك المؤتمر بالتسوية والعمل على إخراج اليمن من الأزمة وفقاً لنصوص المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية في شراكة تجسد المصداقية مع كل الشركاء في الساحة.

وبارك القيادي المؤتمري لأعضاء المؤتمر الشعبي العام انعقاد الفعاليات التنظيمية واللقاءات التشاورية للمؤتمر في مختلف أرجاء الوطن. مشيراً إلى أهمية استمرار هذه المسيرة المباركة للمؤتمر الشعبي العام بقيادة رائد المسيرة التنظيمية الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، والمشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام.

وأوضح أن الفعّالية التشاورية تمثل تجسيداً لقدرتهم في المؤتمر الشعبي العام على تصدر زمام هذه المرحلة الحرجة لأداء واجبهم الوطني تجاه الوطن والشعب في شراكة وطنية حقيقية مع بقية زملائهم في الملعب السياسي لتجاوز المرحلة بما يحقق الخير والأمن والاستقرار والازدهار للوطن والشعب.

وقال عضو اللجنة العامة القاضي الحجري: إن الشراكة ليست جديدة على المؤتمر الشعبي العام. منوهاً إلى أن المؤتمر يعد المدرسة السياسية الحضارية العريقة ورائد منهج ومبدأ الحوار الوطني والشراكة الناجحة في سبيل تحقيق المصالح العليا للوطن.

وعبّر رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بمحافظة إب عن شكره وتقديره لقيادة المؤتمر الشعبي العام على إقرار انعقاد مثل هذه الفعّاليات والأنشطة التنظيمية التي تمثل استمرار البداية لدوران العجلة التي بدأت باللقاء الموسع بصنعاء ثم المحافظات، مشيراً إلى أن قيادة المؤتمر بالمحافظين بصدد توسيع ساحة الحوار بعد ذلك إلى مستوى المديريات والمراكز.

البيـــ

مؤتمريو تعز وإب يطالبون بإقرار ضمانات دسـ

أصدر اللقاء التشاوري للقيادات التنظيمية لفروع المؤتمر الشعبي العام بمحافظتي وجامعتي (تعز وإب) الذي انعقد صباح يوم الخميس بقاعة الفضول بالمركز الثقافي بمدينة تعز، بيانا ختاميا دان فيه أعمال العنف والتخريب وانتشار المليشيات المسلحة في مدينة تعز وطالب الجهات المعنية بتحمل مسئولياتها للقضاء على تلك المظاهر والحفاظ على مدنية تعز العاصمة الثقافية لليمن والوقوف بحزم وقوة ضد كل من يسعى إلى تشجيع الأعمال الخارجة على النظام والقانون.

ما يلي نص البيان الختامي للقاء التشاوري لمحافظتي تعز وإب:

المؤتمر يدين:

- **أعمال العنف والتخريب وانتشار المليشيات المسلحة في مدينة تعز**
- **الإرهاب بكافة اشكاله وأنواعه والتطرف بكل مذاهبه وألوانه**
- **العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة**

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) صدق الله العظيم

في ظل المعترك السياسي الذي تشهده الساحة الوطنية وتداعيات الأحداث التي عصفت بكثير من بلدان المنطقة العربية ومنها بلادنا التي نالها جزء كبير من ذلك, والتي تسببت أحداثها بأضرار كبيرة أصابت كل مناحي الحياة، وفي سياق هذه الأزمة تمخضت المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وقد كان للعالم دوره في إخراج اليمن من دوامة الصراع الذي فرض على بلادنا, وبفضل التضحيات التي قدمها تنظيمنا الرائد المؤتمر الشعبي العام للوصول بالوطن إلى شاطئ الأمان بقيادة الزعيم/ علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي قدم التنازلات تلو التنازلات, حقنا لدماء اليمنيين وحفاظا على المنجزات الوطنية والتنموية التي تحققت خلال ٣٣ عاما من حكمه للوطن.

وسعيا نحو إنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل, انعقد اللقاء التشاوري للقيادات التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام بمحافظتي إب وتعز وجامعتيهما يوم الخميس ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢ في قاعة الفقيد/ عبدالله عبدالوهاب نعمان (الفضول) بمحافظة تعز، برئاسة الأستاذ/عارف عوض الزوكا- الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام وبحضور الأستاذ/ نجيب العجي- رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي، والقاضي/ احمد عبدالله الحجري محافظ إب، عضو اللجنة العامة- رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر، وعدد من أعضاء الأمانة العامة ورؤساء فروع المؤتمر الشعبي العام وقيادات القطاع النسائي والشبابي وأعضاء اللجنة الدائمة الرئيسية والمحلية للمؤتمر بمحافظتي اب وتعز وجامعتيهما.

وقد افتتح اللقاء بالنشيد الوطني وتلاوة آي من الذكر الحكيم، وقراءة الفاتحة على روح شهيد الوطن الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني (رئيس الهيئة الشوروية للمؤتمر الشعبي العام والأمين العام الاسبق).

بعد ذلك ألقى الشيخ/ جابر عبدالله غالب رئيس فرع المؤتمر- عضو اللجنة الدائمة، عضو مجلس النواب، كلمة ترحيبية, ثم ألقى الأخ القاضي أحمد عبدالله الحجري عضو اللجنة العامة كلمة الهيئة التنفيذية بمحافظتي إب وتعز، ثم ألقيت بعد ذلك الكلمة التوجيهية لفخامة رئيس الجمهورية الأخ المشير/ عبدربه منصور هادي النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام والتي ألقاها بالنيابة عنه الأستاذ/ عارف عوض الزوكا الأمين العام المساعد للمؤتمر.

بعد ذلك تم فتح باب النقاش لمجمل القضايا الوطنية والتنظيمية والتي تم التعاطي معها بروح مسئولة عكست حرص أعضاء المؤتمر الشعبي العام على المصلحة الوطنية العليا وامن الوطن واستقراره وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وبعد نقاش جاد ومسئول تجاه جميع القضايا التي نوقشت في اللقاء, والاستماع إلى الآراء والمداخلات من قبل الحاضرين تم التوصل إلى القرارات والتوصيات التالية:-

١- ثمن الحاضرون الكلمة المهمة لفخامة رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام واعتبروها أساساً لمنطلقات العمل المستقبلي ووثيقة مهمة من وثائق اللقاء التشاوري, وحيوا جهوده الكبيرة التي يبذلها في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار وإنجاح عملية التسوية السياسية وتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وحماية المكاسب الوطنية والتنموية.

٢- حيّا اللقاء التشاوري الدور الوطني الكبير للزعيم/ علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وتنازله عن الاستحقاق الرئاسي الدستوري وتسليمه للسلطة بأسلوب سلس وديمقراطي, حقنا لدماء اليمنيين وحفاظا على المكاسب الوطنية والتنموية التي تحققت خلال ٣٣ عاما من حكمه للوطن, وحرصه الشديد على إنجاح التسوية السياسية وتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لتجنيب اليمن ويلات الحروب والتمزق والصراعات الدامية وثمن المشاركون في اللقاء التشاوري متابعة واهتمام الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بفعالية اللقاء التشاوري واتصاله الهاتفي المباشر وتمنياته لفعالية اللقاء التوفيق والنجاح.

٣- دان الحاضرون أعمال العنف والتخريب وانتشار المليشيات المسلحة في مدينة تعز وطالبوا الجهات المعنية بتحمل مسئولياتها للقضاء على تلك المظاهر والحفاظ على مدنية تعز العاصمة الثقافية لليمن. والوقوف بحزم وقوة ضد كل من يسعى الى تشجيع الأعمال الخارجة على النظام والقانون .

٤- دان الحاضرون الإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه والتطرف بكل مذاهبه وألوانه وجميع أعمال العنف والقتل التي طالت الأبرياء في جميع المحافظات اليمنية من مدنيين وعسكريين, وعلى وجه الخصوص الاعتداء على جامع دار الرئاسة وميدان السبعين وكلية الشرطة وغيرها من الأعمال الإرهابية.

٥- ناشد المشاركون في اللقاء التشاوري للقيادات التنظيمية لمحافظتي اب وتعز حكومة الوفاق الوطني إلى سرعة الإيفاء بالتزاماتها تجاه إخواننا في محافظة أبين لإعادة بناء واعمار ما دمرته قوى التطرف والإرهاب وتطبيع الأوضاع لتخفيف معاناتهم وتعويض المتضررين عما لحقتهم من أضرار.

٦- طالب اللقاء رعاة المبادرة الخليجية الوقوف بحزم ضد من يعرقل تنفيذها واختلاق العوائق التي تعرقل التنفيذ المزمن للآلية وفرض العقوبات الرادعة على الأطراف التي تحاول عرقلة سير التنفيذ او انتقاء تنفيذ بعض البنود وفقا لأهوائها ومصالحها الذاتية والحزبية الضيقة.

٧- دعا اللقاء الى إيجاد حل عادل للقضايا والمطالب الشعبية على امتداد الساحة الوطنية وإيجاد حل وطني شامل لقضية إخواننا في المحافظات الجنوبية التي تراكمت رواسبها على مدى أربعة عقود او أكثر كي يتم حلها حلا جذريا وإعادة الحقوق إلى أصحابها بما يكفل إنهاء الصراع بين مكونات المجتمع اليمني.

٨- أكد اللقاء على ضرورة إعطاء قضية محافظة صعدة حقها من الاهتمام ومعالجة أسباب التوتر وتهيئة المناخات المناسبة لإعادة الحياة إلى طبيعتها, وإيجاد معالجة جادة تنهي حالة التأزم في المحافظة بما يكفل إعادة اعمار ما خلفته الحرب وتعويض المتضررين تعويضا عادلا وعدم السماح بمصادرة حق الآخرين في حرية الاعتقاد والتعبير.

ويـؤكد على:

- **ضرورة اعطاء قضية صعدة حقها من الاهتمام**
- **ترشيد الخطاب السياسي والإعلامي للتهيئة للحوار**
- **تحييد الوظيفة العامة وعدم اخضاعها للتقاسم الحزبي والمحاصصة**